بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 10 جمادى الآخرة 1435هـ | 2014/04/10م | رقم الإصدار: 11/2014

خبر صحفي

بعد فرار الطاغية ها هو سيّده السفير البريطاني يفرّ من الباب الخلفي

قام أهل قرقنة ومعهم بعض شباب حزب التّحرير / تونس بوقفة رمزية احتجاجية على الزّيارة الاستفزازيّة الّتي أدّاها سفير بريطانيا بصحبة وزير الصناعة إلى جزيرة قرقنة يوم الأربعاء ٢٠١٤/٤/٩ لمعاينة الحقول الغازية التي تقوم بنهبها شركة بتروفاك البريطانيّة بتسهيلات استراب منها الخبراء ووصفها الكثيرون بعقود استعماريّة صارخة. وهذا يدل صراحة على مدى اهتمام المستعمر بنهب الثروات عبر شركاته سيّما بتروفاك وبريتش غاز اللّتين يعلم العديد أنّهما تستحوذان على ٩٥% من غاز تونس.

وكانت الشّعارات المرفوعة صفعة في وجه الاستعمار وخدّامه ومنها:

- حديث رسول الله ﷺ: **«النّاس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنّار»**...
- "لا أهلا ولا سهلا بسفير بريطانيا الاستعمارية"
- "ثرواتنا ملك لنا"
- "يا للعار يا للعار بعد الثورة الاستعمار"

لم يستطع سفير بريطانيا والوزير التّونسيّ إقناع أهل قرقنة بأحقّيّة بريطانيا المُستعمرة بثروة البلاد بينما أهل قرقنة وتطاوين وغيرهما يكابدون الفقر والقهر.

لم يستطع أيّ منهما صرف المُسلمين عن حديث رسول الله ﷺ: **«النّاس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنّار»**.

لم تكن مطالب الوقفة هي تأميم الثّروة ليتم التّفريط فيها من جديد على حين غفلة من الناس، ولم تكن مطالبها إعادة العقود الّتي تضفي مشروعيّة للنّهب من جديد، بل كان مطلبها حكما شرعيّا بأن تكون الثّروة ملكيّة عامّة لا يجوز التّفريط فيها للأفراد مُستعمرين أو غيرهم.

هذا ما ألجأ سفير بريطانيا للفرار مُسرعا من الباب الخلفيّ متحاشيا غضب الأهالي ومتّخذا طريقا زراعيّة فرعيّة في مشهد شبيه بفرار الطّاغية يوم ١٤ كانون الثاني/جانفي.

هذا المشهد يكشف ضعف الاستعمار وقدرة الأهالي على تحرير البلاد واسترداد الثّروات.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 / 21430700 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info